



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة

العدد الثامن عشر

ISSN (2522 – 3402)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/378>

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

كانون الاول

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

مَجَلَّةُ

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ١٨

الرقم الدولي للمجلة

ISSN (2522 – 3402)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/378>



٢٠٢٤ م

كانون الاول

١٤٤٦ هـ

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١- اسم المجلة:	مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة:	العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار:	كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني:	www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني:	journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 – 2522) (ISSN).

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفرجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farji
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الوبيبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webba
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء: العدد الثامن عشر من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليدًا شرعيًا جامعيًا بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثًا ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخصّ موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلّي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والхزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية

العلمية العراقية www.iasj.net

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
.....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:
التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	م.د. سبأ مُحمّد علي يوسف	توظيف سد الذرائع في بناء الفقه ومقتضيات ربط الشرع بواقع المكلف	١٤-١
٢.	أ.م.د. سولاف مصحب مهدي أحمد	دور الرواية في مواجهة المخدرات رواية "الزفت الأبيض" لما ربا دعدوش أمّوذجاً	٥٢-١٥
٣.	أ.م.د. بيسان خالد علي مصطفى	تجليات الريف في رواية تغريبة القافر لزهرا القاسمي / دراسة سردية	٧٣-٥٣
٤.	م.د. أحمد إبراهيم حسن علي	حكم تملك لقطة الحرم المكي / دراسة فقهية مقارنة	٩٢-٧٤
٥.	م.د. وابله مهدي مُحمّد أحمد العجيلي	دور جامعة الدول العربية في أوضاع المغرب حتى عام ١٩٥٦	١١٢-٩٣
٦.	الدكتور اياد علي سالم المساري	شبهات عقدية حول السنة النبوية والرد عليها لشيخ الإسلام مصطفى صبري	١٢٧-١١٣
٧.	م.د. ايناس عباس صالح	إشكالية الأب في الرواية العربية المعاصرة / الخندق الغميق، أنت منذ اليوم، تجليات	١٤٧-١٢٨
٨.	م. د. سعدون ظاهر شويش العيساوي	العلاقات الدلالية في تفسير فصيح البيان لفصيح الدين الحيدري (ت ١٣٠٠هـ)	١٧٥-١٤٨
٩.	م. د. صهيب مُحمّد فهد الكبيسي	رسالة في حق الوشم للإمام عالم مُحمّد بن حمزة كوزلحصاري الآيديني المعروف بحاجي بأمير زاده المتوفى بعد سنة (١١٢١هـ) دراسة وتحقيق	١٩٠-١٧٦
١٠.	م.م. خالد جمال اسماعيل م.د. خضير عباس ضاري	دور البث الفضائي في تعزيز ثقافة المواطنة لدى طلبة الجامعات العراقية (دراسة مسحية)	٢١٤-١٩١
١١.	م.م. فراس فاضل عجم الدراجي	ألفاظ الحسرة في القرآن الكريم وأثرها في حياة البشرية	٢٣٧-٢١٥
١٢.	الباحث: أحمد إبراهيم حسين مُحمّد أ.م.د. عامر ياسين عيدان	حاجي حفظ الدين فيما نقله ابن عبد البر من اجاعات في كتابه "التمهيد"	٢٥٨-٢٣٨
١٣.	الباحث: عدي ذياب ضاري المعيني	أثر نقص الأهلية على الإجراءات الجنائية	٢٨٢-٢٥٩
١٤.	عدنان خضير عباس أ.م. د ايسر ياسين فهد	أثر وسائل الدفع الالكتروني على عرض النقود في العراق للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢)	٢٩٧-٢٨٣

١٥.	م.د. علي عيسى جاسم	دور القيادة الاستراتيجية في تنشيط قدرات المرشد السياحي بحث وصفي تحليلي لآراء عينه من المدراء والموظفين للشركات السياحية في العاصمة العراقية بغداد	٢٩٨-٣٢٠
١٦.	م.د. حسن عودة غضاب	أثر تقانة المعلومات وانعكاسها في ادارة الازمات الفندقية / بحث وصفي تحليلي لآراء عينة من الموظفين في فنادق الدرجة الممتازة في العاصمة العراقية — بغداد	٣٢١-٣٤١
١٧.	الباحثة: رحاب زهير لازم	الأسس التي استند إليها القائلون بثنائية الجذر	٣٤٢-٣٧٠
١٨.	مُحمَّد رضا علي ألبوسراية	آثار القوة القاهرة على المسؤولية المدنية	٣٧١-٣٩٧
١٩.	أ.م.د. أحمد مُحمَّد محمود المشهداني	مرويات الصحابي صفوان بن عسال المرادي / جمعاً ودراسة	٣٩٨-٤٢٨
٢٠.	م.م. إيمان جاسم مُحمَّد علي	التَّأْوِيلُ التَّحْوِي بينَ القَدَماء والمُحَدِّثين	٤٢٩-٤٤١
٢١.	م.د. إسراء حسن خلف	مدلول الجُنَاح في المنظور القرآني	٤٤٢-٤٦٤
٢٢.	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود	المصلحة وأثرها في الاستثمار بالمصارف الإسلامية	٤٦٥-٤٨٥
٢٣.	م.د. ايناس نوري طه	ذو السيفين أبو الهيثم مالك بن النيمان	٤٨٦-٥٠٣
٢٤.	م.م. ابتهاج عادل عبد الله	ميول السِّيَاب للمرأة / دراسة على وفق المنهج الاجتماعي	٥٠٤-٥١٨
٢٥.	أ.م.د. أحمد خالد محمود عبد	موافقات ابن عادل للقرّاء من خلال كتابه اللُّباب	٥١٩-٥٣٥
٢٦.	أ.م.د. علي جميل طارش عبد السعيد	العادة في أصول الفقه	٥٣٦-٥٥١
٢٧.	الباحثة: هزار حسن حلو أ.م.د. هناء مُحمَّد حسين	الديون المتعثرة ومعالجتها عند الشيخ مُحمَّد إسحاق الفياض (دام ظله)	٥٥٢-٥٦٨
٢٨.	م.د. مصطفى سامي نافع	الربا وآثاره في المجتمع	٥٦٩-٥٩٥
٢٩.	م.د. مروة عمر مرسي	دراسة المخاوف الاجتماعية لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية / كلية السلام الجامعة	٥٩٦-٦٠٦
٣٠.	الباحث: ندير عباس عبد الأمير أ.م.د. رغد حسن علي السراج	طرق الكشف عن المقاصد وضوابط اعمالها	٦٠٧-٦١٦

الديون المتعثرة ومعالجتها عند الشيخ محمد إسحاق الفياض (دام ظله)

إعداد

الباحثة: هزار حسن حلو

Hazar Hassan Hilu

Hazzar.hilu2201p@cois.uobaghdad.edu.iq

q

كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

المشرف

أ.م.د. هناء محمد حسين

Hana Muhammed Hessen

[anaa.ahmed@cois.uobaghdad.edu.iqH](mailto:anaa.ahmed@cois.uobaghdad.edu.iq)

كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد



الملخص

بين البحث ان تلك الديون التي لا تدر عائداً بمعنى أنها تلك الديون التي يتقرر عدم إضافة العوائد المحتسبة عليها لإيرادات البنك، وإنما تجنب في حسابات مستقلة. ان الهدف من البحث هو معالجة مشكلة الديون المتعثرة في البنوك وفق رأي الشيخ الفياض، وكذلك كيفية معالجتها عند علماء الاقتصاد، لأن هذه المشكلة تعيق عمل البنوك فتكون سيولتها قليلة ولا يمكن استكمال مشاريعها الاقتصادية. وتكمن اشكالية البحث في مماطلة المدينين وعدم سدادهم للديون أو عدم مقدرتهم على دفع المبلغ المتبقي عليهم للبنوك هي مشكلة في حد ذاتها؛ لأنه يشكل عائق للبنوك في عدم مقدرتهم على فتح المشاريع لقلة السيولة ويرجع السبب إلى مماطلة وعدم دفع العملاء ما عليهم من ديون. وفي هذا البحث نعالج شرعياً هذه المشكلة وفق رأي الشيخ الفياض لتستفيد البنوك من آراء العلماء والحلول المقترحة في هذا الجانب. تكمن أهمية البحث في طرح المعالجة الشرعية وفق رأي الشيخ الفياض لمشكلة عدم سداد الديون في البنوك، ومعرفة هذه المعالجة للمشكلة المطروحة في البحث ما هي إلا إزاحتها عن البنوك وفتح الباب لهم لاستكمال مشاريعهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: ديون، متعثرة، حكم، معالجة، سداد.

Abstract

The research showed that those debts that do not generate returns, meaning that they are those debts for which it is decided not to add the calculated returns to the bank's revenues, but rather to avoid them in separate accounts

The aim of the research is to address the problem of bad debts in banks according to Sheikh Al-Fayyad's opinion, as well as how to address it according to economists, because this problem hinders the work of banks, so their liquidity is low and their economic projects cannot be completed.

The problem of the research lies in the procrastination of debtors and their failure to pay the debts or their inability to pay the remaining amount to banks, which is a problem in itself; because it constitutes an obstacle to



banks in their inability to open projects due to the lack of liquidity, and the reason is due to the procrastination and failure of customers to pay their debts. In this research, we address this problem legally according to Sheikh Al-Fayyad's opinion so that banks can benefit from the opinions of scholars and the proposed solutions in this regard.

The importance of the research lies in presenting the legal treatment according to Sheikh Al-Fayyad's opinion for the problem of non-payment of debts in banks, and knowing this treatment for the problem presented in the research is nothing but removing it from banks and opening the door for them to complete their various projects.

Keywords: debts, bad debt, judgment, treatment, repayment.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وبعد:

تشير الديون المتعثرة في البنوك إلى المبالغ المالية التي لم يتم سدادها من قبل العملاء المقترضين والتي أصبحت متأخرة بشكل كبير.

هذه الديون تعد من المشكلات الرئيسية التي تواجه البنوك، حيث تؤثر سلباً على سيولة البنوك وتقلل من قدرتها على منح المزيد من القروض. وأغلب البنوك تحاول استرداد هذه الديون المتعثرة عن طريق التفاوض مع المدينين وتقديم خيارات سداد مرنة، كما تعد إدارة الديون المتعثرة تحدياً كبيراً للبنوك وتتطلب خططاً استراتيجية فعالة للتعامل معها.

● أولاً: أسباب اختيار البحث:

١. موضوع الديون المتعثرة من المواضيع المهمة في الاقتصاد المعاصر، فلا بد من معالجة هذا الأمر في البنوك لأنه يشكل عائق كبير في عملهم.

٢. الرغبة الشديدة في معالجة الديون المتعثرة في البنوك وبالأخص معالجتها وفق رأي الشيخ محمد إسحاق الفياض.

● ثانياً: أهمية البحث:



تكمّن أهمية البحث في طرح المعالجة الشرعية وفق رأي الشيخ الفياض لمشكلة عدم سداد الديون في البنوك، ومعرفة هذه المعالجة للمشكلة المطروحة في البحث ما هي إلا إزاحتها عن البنوك وفتح الباب لهم لاستكمال مشاريعهم المختلفة.

● ثالثاً: أهداف البحث:

الهدف من البحث هو معالجة مشكلة الديون المتعثرة في البنوك وفق رأي الشيخ الفياض، وكذلك كيفية معالجتها عند علماء الاقتصاد، لأن هذه المشكلة تعيق عمل البنوك فتكون سيولتها قليلة ولا يمكن استكمال مشاريعها الاقتصادية.

● رابعاً: مشكلة البحث:

ان ماطلة المدينين وعدم سدادهم للديون أو عدم مقدرتهم على دفع المبلغ المتبقي عليهم للبنوك هي مشكلة في حد ذاتها؛ لأنه يشكل عائق للبنوك في عدم مقدرتهم على فتح المشاريع لقلّة السيولة ويرجع السبب إلى ماطلة وعدم دفع العملاء ما عليهم من ديون. وفي هذا البحث نعالج شرعياً هذه المشكلة وفق رأي الشيخ الفياض لتستفيد البنوك من آراء العلماء والحلول المقترحة في هذا الجانب.

● خامساً: منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي من حيث التعرف على مفهوم الديون المتعثرة، ومعرفة أنواعه والأسباب التي أدت لهذه المشكلة، وكيفية معالجتها شرعياً وفق رأي الشيخ محمد إسحاق الفياض.

● سادساً: خطة البحث:

اقتضى البحث على مبحثين تسبقه مقدمة وتتبعها نتائج وتوصيات ومصادر، فالمقدمة تشتمل على نبذة مختصرة عن موضوع الديون المتعثرة، وأسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه، ومشكلته، ومنهجية كتابة البحث، وخطة البحث كالآتي:

المبحث الأول: أنواع الديون الميتة أو المتعثرة في البنوك ومعالجتها عند الشيخ الفياض.

المبحث الثاني: معالجة مشكلة الديون المتعثرة الميتة عند الشيخ الفياض.

وأسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً وأن أكون قد وفقت بعرض الموضوع والحمد لله رب العالمين.



المبحث الأول: الديون الميتة أو المتعثرة في البنوك ومعالجتها عند الشيخ الفياض

التعثر هو حادث مفاجئ نتيجة ظهور أمر عائق يعيق حركة السير فيفقد القدرة على الحركة ويخل التوازن، وهذا شبيه بالديون المتعثرة في البنوك المتمثلة بتعثر العميل المفاجئ الذي لا يستطيع سداد دينه للبنك، إذ تعتبر هذه الديون من أخطر المشكلات التي واجهت الصناعة البنكية، فما سبب ذلك، وكيف يمكن معالجته، هذا ما سيتم توضيحه في هذا المبحث وفق المطالب الآتية.

المطلب الأول: مفهوم الديون المتعثرة في اللغة والاصطلاح

الديون في اللغة: "الدين واحد الديون وقد دانه أقرضه فهو (مدين) و (مديون) . ودان هو أي استقرض فهو (دائن) أي عليه دين وبأبهما باع. ورجل مديون كثر ما عليه من الدين ومديان أي عاداته أن يأخذ بالدين ويستقرض"^(١). الدين: ما له أجل، وما لا أجل له، فقرض^(٢).
الديون في الاصطلاح: " الدين في عرف أهل الشرع وجوب مال في الزمة بدلا عن شيء آخر"^(٣).

وعرفته مجلة الأحكام العدلية: " الدين ما يثبت في الزمة كمقدار من الدراهم في زمة رجل "^(٤).
المتعثرة في اللغة: عَثُرَ يَعِثُرُ عَثْرًا وَعِثَارًا، وتَعَثَّرَ كبا وزلت قدمه، والعثرة الزلة، يقال: عَثَرَ به فرسه فسقط^(٥).

المتعثرة في الاصطلاح: لم يتناول العلماء مصطلح التعثر اصطلاحاً لانتشاره حديثاً مع انتشار البنوك، فالديون المتعثرة لها مفاهيم كثيرة منها (القروض المتعثرة): "هي قروض عجز فيها المقترضون عن سدادها في تواريخ الاستحقاق أما بسبب عدم الرغبة في ذلك أو لعدم تمكن

(١) مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)،

المحقق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط ٥، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، باب الدال (دين): ١/١١٠.

(٢) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقشوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ٨، سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، باب النون، حرف الدال (الدين): ١١٩٨.

(٣) غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر، أحمد بن محمد مكّي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (ت ١٠٩٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م: ٥/٤.

(٤) مجلة الأحكام العدلية، لجنة مكونة من عدة علماء وفقهاء في الخلافة العثمانية المحقق نجيب هوويني، المادة ١٥٨: ٣٣.

(٥) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، سنة ١٤١٤هـ، حرف الراء، باب العين (العثرة): ٥٤١/٤. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط ١، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م: ١٤٥٦/٢.



المقترضون الوفاء بالتزاماته بسبب حدث غير محسوب لظروف أو مشاكل أو اختلالات أحاطت به"^(١).

وعرفت الإدارة المالية: تلك الديون الناتجة عن تعرض المدين لظروف طارئة غير متوقعة تؤدي إلى عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته المالية في المدى القصير ^(٢).

ومن وجهة نظر مصرفية: الديون المتعثرة: "تلك الديون التي لا تدر عائداً بمعنى أنها تلك الديون التي يتقرر عدم إضافة العوائد المحتسبة عليها لإيرادات البنك، وإنما تجنب في حسابات مستقلة"^(٣). وعرفها الشيخ الفياض: " وهي الديون التي تظل من دون سداد من المدين في البنك" ^(٤).

بمعنى أنه العميل غير قادر على سداد دينه للبنك بسبب عجزه عن ذلك.

ويعرف العميل المتعثر: " بأنه العميل الذي يتوقف عن سداد الأقساط أو الفوائد المستحقة عليه في مواعيدها، أو يواجه مشاكل مالية أو إدارية أو تسويقية يترتب عليها في النهاية تخلفه عن الوفاء بالتزاماته المالية تجاه الدائنين في مواعيدها" ^(٥).

والتعثر نوعان هما^(٦):

١. التعثر المالي الفني: ويعني هذا النوع عدم استطاعة العميل على الوفاء بالتزاماته في مواعيدها

المقررة أو جزء منها أو صعوبة تحويل الأصول إلى نقد، ولكن يستطيع الوفاء بدينه في حالة اعطائه الوقت الكافي للتصرف بالأصول كبيعها وتحويلها إلى نقد.

٢. التعثر المالي الحقيقي القانوني: وهذا النوع أشد خطورة من الأول، يتمثل بعدم قدرة العميل

المدين على مواجهة وسداد التزاماته قبل الغير بكامل قيمتها حتى لو تم منحه الوقت الكافي لبيع الأصول حيث تكون قيمة الأصول أقل من دينه، وهذا الأمر يؤدي إلى الإفلاس.

(١) الديون المتعثرة والاقتصاد الهارب، قراءة في واقع ووقائع أزمة ٢٠٠١، أحمد غنيم، الاسكندرية، سنة ٢٠٠١: ١٣.

(٢) الديون المتعثرة، محسن أحمد الخضيرى، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ١٩٩٦م: ٢١.

(٣) دور التحرير المالي في الأزمات والتعثر المصرفي، عبد الغني حريزي، مداخلة حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، الجزائر، سنة ٢٠٠٩: ٦.

(٤) البنوك، محمد إسحاق الفياض، دار الكفيل، العراق، كربلاء، سنة ٢٠١٨-١٤٣٩م: ١٧.

(٥) دور التحرير المالي في الأزمات والتعثر المصرفي، عبد الغني حريزي: ٦.

(٦) ينظر: الأسواق والمؤسسات المالية، عبد الغفار حنفي، رسمية قرياقص، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠٠١م: ١١٧.



المطلب الثاني: أنواع الديون المتعثرة، وعوامل وأسباب مشكلة الديون المتعثرة

• الفرع الأول: أنواع الديون المتعثرة:

لديون المتعثرة من وجهة نظر البنوك تنقسم إلى نوعين^(١):

١. ديون عادية: وهي الديون التي يمكن للبنك استردادها مع عوائدها بسهولة ومن غير مشكلة ويطلق عليها بالديون المنظمة أو التوظيفات الجيدة.

٢. ديون معدومة: وهي الديون التي ينعدم الأمل في تحصيلها، فالبنك يستنفذ كافة وسائل المطالبة والاجراءات القانونية لتحصيلها لكنه يتعذر عليه استردادها، ولكن يبقى متابع للمدين في حالة ظهور الأموال أو الأصول لاستردادها.

• الفرع الثاني: العوامل المسببة للتعثر:

تتأثر البنوك اللاربوية بظروف البيئة تأثيراً مباشراً شأنها شأن بقية البنوك الربوية التقليدية، ومشكلة الديون المتعثرة تظهر بشكل واضح على عمل هذه البنوك، ويعود ذلك لأسباب كثيرة وهذه الأسباب تختلف من بنك لآخر، وتختلف من عميل لآخر، والأسباب هي:

١. العوامل والأسباب الراجعة إلى البنك^(٢):

أ. عدم تواجد مؤشرات اقتصادية عن قطاعات الاقتصاد القومي للاسترشاد بها عند تقييم العميل ومنح التمويل.

ب. عدم قيام الدراسات الكافية الخاصة بالعميل وإمكانياته الشخصية والمادية، والخطأ في تقديراتها، وعدم خبرة إدارة التمويل في بعض البنوك.

ج. عدم كفاية الضمانات التي يقدمها العميل للبنك، والتي تعتبر أماناً في مواجهة المخاطر التي يتعرض لها القرض.

د. عدم وجود تخطيط لمحفظة الائتمان، إضافة إلى عدم وجود الرقابة على إدارة الائتمان المصرفي.

هـ. عدم كفاية أساليب المتابعة من قبل البنك لتنفيذ العمليات التمويلية.

٢. العوامل والأسباب الراجعة إلى العميل:

يكون العميل في أكثر الأحيان هو السبب في حالة تعثر الديون، وعلى البنك دراسة هذه الحالة للمتعاملين ووضع منظومة لإنقاذ هذه المشكلة، وترجع أسباب هذه المشكلة لعدة عوامل وهي^(١):

(١) ينظر: البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، مصطفى كمال السيد طایل، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط ١، سنة ٢٠١٢م:

٤٢١.

(٢) ينظر: البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، مصطفى كمال السيد طایل: ٤٢٣-٤٢٤.



أ. دخول العميل في أنشطة ليس له معرفة بها من غير علم البنك بذلك، واستخدامه تسهيلات البنك الائتمانية في تمويلها وخاصة الأنشطة التي تحمل الكثير من المخاطر.

ب. وفاة العميل وعدم تصرف الورثة بالشكل الصحيح في الأموال التي استقرضها العميل قبل وفاته.

ج. عدم وجود الكفاءة لإدارة المخاطر ومعدلات السيولة وإهمال دراسة وتحليل التطورات والتغيرات المتوقعة في أسعار الصرف والعائد في الأسواق المحلية والدولية^(٢).

د. هروب بعض العملاء خارج البلد وعدم تسديد دينه للبنك، أو إفلاسه^(٣).

هـ. استخدام العميل التسهيلات الممنوحة له في غير ما منحت له من أنشطة استثمارية^(٤).

٣. العوامل والأسباب الخارجية عن إرادة كل من البنك والعميل المدين:

هناك أسباب للديون المتعثرة الميته ليس لها علاقة بالبنك أو العميل، وهذه الأسباب خارجة عن إرادتهما ومنها^(٥):

أ. المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية، كالسياسات الضريبية المحلية أو النزاعات الداخلية، والأزمات الاقتصادية العالمية والكوارث الطبيعية والحروب. وأقول خير مثال على الكوارث الطبيعية انتشار مرض كورونا والذي أثر بالدرجة الأولى على اقتصاديات الكثير من دول العالم وهذا يؤدي إلى تضاعف مشكلة الديون المتعثرة في الكثير من الدول. كذلك الزلازل والفيضانات القوية تؤثر على الاقتصاد وتؤدي إلى مضاعفة هذه المشكلة.

ب. حدوث ركود وكساد اقتصادي في الأسواق، وهذا أيضاً سبب المشكلة من حيث عدم قدرة العميل على سداد دينه.

ج. تدخل الدولة في الأنشطة التي يمارسها العميل مما يؤدي إلى انخفاض حصة العميل السوقية، وانخفاض إيراداته، أو زيادة الضريبة الجمركية بالتالي يؤدي إلى وجود هذه المشكلة.

د. التطورات الفنية والتكنولوجية تؤدي إلى زيادة الانتاج وتوفير النفقات الموجهة إلى العمالة والقوى المحركة، والقدرة على منافسة المنشآت الأقل تطوراً عن طريق زيادة حصتها السوقية، بالتالي يحدث

(١) ينظر: الديون المتعثرة، محسن أحمد الحضيري: ٨١.

(٢) البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، مصطفى كمال السيد طابيل: ٤٢٤.

(٣) ينظر: المصادر نفسه: ٤٢٥.

(٤) إدارة الائتمان والقروض المصرفية المتعثرة، فريد راغب النجار، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، سنة ٢٠٠٠م: ٢٦.

(٥) ينظر: البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، مصطفى كمال السيد طابيل: ٤٢٥-٤٢٦. التدابير الشرعية للديون المتعثرة في المصارف الإسلامية، دراسة فقهية مقارنة، نذير عدنان الصالح، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، سنة ٢٠١٨م: ١١٩-١٢٢.



لهذه المنشآت (الغير متطورة تكنولوجياً) تراجعاً قوياً في حصتها السوقية وانخفاض إيراداتها وهذا يسبب تأخير السداد ويؤدي إلى حدوث هذه المشكلة.

وهذه هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث مشكلة الديون الميتة المتعثرة في البنوك، سواء كانت من جهة البنك أو العميل أو خارجة عن إرادتهما، فيكون العميل غير قادر على سداد دينه إضافة إلى وجود المماطلة وعدم رغبته في سداد دينه كلها أسباب للدين المتعثر.

المبحث الثاني: معالجة مشكلة الديون المتعثرة الميتة عند الشيخ

الفايض

تواجه البنوك الكثير من المشاكل والمخاطر في معاملاتها المصرفية ومن ذلك مشكلة الديون الميتة وهذا الأمر ليس فيه غرابة، حيث وضع العلماء لكل مشكلة حلاً ومنها معالجة الديون الميتة المتعثرة عند الشيخ الفياض. وتتم معالجة الديون الميتة المتعثرة عند الشيخ الفياض بثلاثة وجوه^(١):

الوجه الأول: عدم قدرة العميل على السداد ليس معناه أن تبقى هذه الديون في ذمة البنك بحجة أن هذه البنوك قائمة على أساس الشريعة الإسلامية وغير ربوية، كما أن هذه البنوك لا تقدم البدائل الشرعية بدلاً عن النظام العملي في البنوك الربوية إلا بعد توفر عنصر الثقة والأمانة الكاملة لدى عملائها المستثمرون، وخبرتهم الكافية في أمور التجارة والاستثمار، إضافة إلى تزويد العملاء بالمعلومات الخاصة بالعملية الاستثمارية من حيث أوضاع السوق وتقلباته ومؤشرات والإشراف عليها، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم ضياع رأس المال والضمان للبنك وعدم تعرضه للمخاطر.

فالشيخ الفياض يؤكد على ضرورة توفر الثقة والأمانة والصدق لدى العميل (المدين) إضافة إلى خبرته الكاملة في استثمار الأموال في المشاريع الاقتصادية المختلفة.

الوجه الثاني: يطلب البنك من العميل التأمين عند تقديم طلب التمويل لمشروعه لغرض التجارة والمداولة، فإذا جاء بالكفيل للبنك فالأخير يقدم له الأموال، وإذا لم يأت بكفيل فله الامتناع عن التقديم، ويجوز للبنك أن يقوم بالتأمين للعميل مقابل عمولة معينة، ويجوز له أن يطلب منه بضمان من شركة التأمين، فإذا وافقت شركة التأمين على ذلك يقوم البنك بتقديم المبلغ للعميل، وعلى العميل أن يدفع أجور التأمين إما لشركة التأمين إذا كانت هي الضامنة أو للبنك إذا كان هو الضامن، فإذا وقعت خسارة في رأس المال لسبب معين أو في حالة الإلتلاف فهي على المؤمن الكفيل سواء كانت شركة التأمين أو البنك.

يؤكد سماحته على وجود الكفيل مع العميل قبل تقديم الطلب على التمويل من البنك ليضمن له أمواله في حاله تعثر العميل عن السداد في وقته المحدد في العقد مع البنك.

(١) ينظر: البنوك، الشيخ الفياض: ٨٧-٨٨.



الوجه الثالث: أن نسبة الديون الميئة في البنك التي تبقى من دون وفاء قليلة فبإمكان البنك في هذه الحالة أن يأخذ مبلغاً معيناً من كل فائدة لتعويض المبلغ الذي لم يتم دفعه للبنك، وهذا التعويض قد خرجته الشيخ الفياض فقهيّاً من باب الأجرة، فالبنك يقوم بكتابة الدين وشراء أدوات الكتابة وضبط الحسابات وما يتعلق بها من أمور ومن حقه أن يأخذ أجرة مقابل تلك الأعمال، وله أن لا يأخذها ويعمل مجاناً للعميل، كما بإمكان البنك (الدائن) أن لا يتحمل هذه الأجرة فيتحمل العميل (المدين) هذه الأجرة للتوصل إلى أخذ المبلغ المتبقي من العميل.

بمعنى أن سماحته يجوز عنده أخذ التعويض، وكذلك يجوز عند الشيخ الزرقا حيث قال: "مبدأ تعويض الدائن عن ضرره نتيجة لتأخير المدين في مواعده مبدأ مقبول، ولا يوجد في نصوص الشريعة وأصولها ومقاصدها العامة ما يتنافى معه، بل العكس يوجد ما يؤيده، واستحقاق هذا التعويض على المدين مشروط: بأن لا يكون له معذرة شرعية في هذا التأخير، بل يكون مليئاً بماطلاً يستحق الوصف بأنه ظالم غاصب"^(١).

وقال بعض العلماء المعاصرين لا يجوز هذا التعويض، فقال الدكتور نزيه حماد: "أما اتجاه بعض المعاصرين إلى القول بمشروعية الحكم على المدين المماطل بالغرامة المالية جزاء مطله لجبر الضرر الذي لحق بالدائن على أساس سعر الفائدة في المدة التي تأخر فيها عن وفاء الحق أو بمعيار عائد الاستثمار في تلك الفترة لدى مصرف من المصارف الإسلامية أو غيرها، أو بمقدار ما فات الدائن من ربح معتاد في طرق التجارة العامة بأدنى حدوده العادية لو أنه قبض دينه في مواعده واستثمره بالطرق المشروعة المتاحة: كالمضاربة والمزارعة ونحوها فليس بسديد، وما التعويض المالي للدائن في هذا الرأي إلا فائدة ربوية، مهما اختلفت التسميات وتنوعت مقاييس تقديره، ولا يحل استبدال التعويض الربوي المستقى من النظام الرأسمالي بالمؤيدات الشرعية التي نص عليها الفقهاء"^(٢). وهذه هي الحلول الثلاثة لمعالجة الديون الميئة والتي عن طريقها يتخلص البنك من هذه المشكلة لكي لا يقع في خسارة.

ولعلماء الاقتصاد أساليب للمعالجة المصرفية لمشكلة الديون المتعثرة، وهذه الأساليب هي^(٣):

١. **الجدولة:** هناك قواعد عامة لإعادة جدولة الديون وهذه القواعد هي:

أ. مدى صدق العميل المدين في الوفاء بسداد دينه للبنك.

(١) بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة، محمد سليمان الأشقر ومجموعة مؤلفين، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط ١، سنة ١٤١٨هـ-١٩٩٨م: ٨٦٤/١.

(٢) المصدر نفسه: ٨٦٧.

(٣) ينظر: البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، مصطفى كمال السيد طایل: ٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧.



ب. جدولة أرصدة المديونية وفقاً لبرنامج زمني للسداد يتناسب مع دراسة التدفقات النقدية للعميل.
ج. في حالة جدولة البنك لا بد من أن يأخذ بنظر الاعتبار مدى إمكانية انخفاض التدفقات النقدية للعميل لأسباب خارجة عن إرادته مثل ارتفاع أسعار العملة الأجنبية لشراء مستلزمات أولية من الخارج.

٢. **تعويم العميل:** يقصد به منح العميل المتعثر فترة معينة لسداد المبلغ المتبقي عليه للبنك حيث يتم تأجيل السداد من سنة إلى ثلاث سنوات، وهذه العملية لها ثلاثة اتجاهات:
أ. إعادة جدولة الديون الخاصة بالعميل على عدة سنوات، فتكون بأقساط جديدة مختلفة عن الأقساط القديمة في الجدولة الأولى من حيث كمية المبلغ المتبقي ومدة الدفع.
ب. التنازل عن العائد المستحق على الدين المتعثر أو جزء منه داخل البنك.
ج. التنازل عن نسبة من الديون المتعثرة للعميل المدين حسب ظروفه.

٣. **انتشال العميل:** ويقصد به قيام البنك بمجموعة من الإجراءات التي تتمثل في التعرض المباشر وغير المباشر لإدارة نشاط المؤسسة عن طريق خطة عمل متفق عليها مسبقاً بين البنك والعميل، مثل تسويق سلع ومنتجات المدين المتعثر (العميل) لتحقيق التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمؤسسة وبالتالي زيادة الإيرادات والأرباح التي عن طريقها يتم سداد القسط المتبقي على العميل المتعثر^(١).

٤. **إنعاش العميل:** يقصد به مجموعة من الإجراءات التي يتخذها البنك لنقل العميل المتعثر إلى عميل غير متعثر، واستعادة طاقته ونشاطه للعمل عن طريق منح المتعثر تمويل إضافي وفق شروط يسيرة، حيث يتفق الطرفان على التسوية النهائية، وبهذا يجب على البنك الدائن متابعة عمل العميل المتعثر وكيفية نشاطه فيه خلال فترة التسوية حسب الاتفاق المنعقد بين الطرفين، ومن تلك العمليات التي يمكن تنفيذها عقود المقاولات، وتمويل عمليات ونشاط التصدير إلى الخارج^(٢).

وهناك مقترح من بعض المعنيين بعمل البنوك اللاربوية لمعالجة هذه المشكلة وهو إيجاد بعض الصناديق مثل صندوق التأمين التعاوني أو التكافلي الذي يساعد على حل مشكلة الديون الميته، حيث يعتبر أهم وسيلة للعلاج لأنه قائم على أسس شرعية أقرتها المجامع الفقهية كما أنها طالبت به، لأنه قائم على أساس التبرع والتعاون لمواجهة ما يقع به العميل من حالات التعثر وصورته: أن يشترك مجموعة من الأشخاص بمبلغ معين يكون ضمن صندوق ليتبرعوا به للعميل المتعثر لغرض سداد دينه للبنك، ففي حالة تعثر العميل المدين وعدم استطاعته على السداد بحيث

(١) ينظر: الركود الاقتصادي وتعثر عملاء البنوك، السيد عبد المولى، مجلة مصر المعاصرة، العدد ٤٧٥-٤٧٦، سنة ٢٠٠٤م: ١٧-١٨.

(٢) ينظر: المصادر نفسه: ١٧-١٨.



تكون الخسارة متوقعة الحصول، فإنه يصح أن تدخل ضمن التأمين التعاوني لغرض التعاون والتخلص من خطر الخسارة (غالبًا ما يكون سببها الإفلاس أو الإعسار أو المماطلة)، والمشاركة في تحمل الضرر^(١).



(١) ينظر: مشكلة الديون المتعثرة في المصارف الإسلامية، برلنت سيغروفا، بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون، دقهلية، العدد ٢٣، سنة

٢٠٢١م: ٣٣٠١/٤.



الخاتمة

لا بد من وقفة تأمل واستنكار لما حققه البحث من مقاصد وما توصل إليه من نتائج بعد أن اكتملت صورته بالشكل الذي رسمناه له، فأقول:

١. الديون المتعثرة عند الشيخ الفياض: وهي الديون التي تظل من دون سداد من المدين في البنك.
٢. هناك نوعان للتعثر في البنوك: أحدهما التعثر المالي والفني والآخر التعثر المالي الحقيقي والقانوني. والأخير له خطورة أكثر من النوع الأول.
٣. للديون المتعثرة من وجهة نظر البنوك نوعان هما: ديون عادية ومعدومة.
٤. هناك عوامل وأسباب أدت إلى مشكلة عدم دفع العميل المبلغ المترتب عليه للبنك. كما أن هناك عوامل خارجة عن إرادة كل من البنك والعميل مثل المتغيرات الاقتصادية أو حدوث ركود اقتصادي في السوق أو تدخل الدولة في الأنشطة التي يمارسها العميل.
٥. تمت معالجة مشكلة الديون المتعثرة بثلاث وجود وفق رأي الشيخ الفياض، حيث أكد على ضرورة توفر الثقة والأمانة والصدق لدى العميل (المدين) إضافة إلى خبرته الكاملة في استثمار الأموال في المشاريع الاقتصادية المختلفة.
٦. ممكن معالجته أيضاً عن طريق طلب البنك من العميل التأمين عند تقديم طلب التمويل لمشروعه لغرض التجارة، ويمكن معالجتها عن طريق أخذ البنك التعويض من العميل في حالة عدم سداده وهو جائز عند الشيخ الفياض إذ يعده من باب الأجرة.

التوصيات:

أوصي بأن يكون العميل متمكناً وواثقاً من دفع دينه للبنك، لأنه عدم تمكنه يسبب ماطلة وتعثر في دفع الديون ويصبح هناك تلكأ في البنك لعدم قدرتهم على استكمال المشاريع الاقتصادية لقلة السيولة.



المصادر

- بعد القرآن الكريم.
- ١. إدارة الائتمان والقروض المصرفية المتعثرة، فريد راغب النجار، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، سنة ٢٠٠٠م.
- ٢. الأسس الفلسفية لنقد ما بعد البنيوية، سعد الله، محمد سالم، دار الحوار للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٧.
- ٣. الأسواق والمؤسسات المالية، عبدالغفار حنفي، رسمية قرياقص، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠٠١م.
- ٤. اقتصادنا، دراسة موضوعية تتناول بالنقد والبحث المذاهب الاقتصادية للماركسية والرأسمالية والإسلام في أسسها الفكرية وتفصيلها، محمد باقر الصدر، مؤسسة بقية الله لنشر العلوم الإسلامية، العراق، النجف، ط١، سنة ١٤٢٤هـ.
- ٥. بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة، محمد سليمان الأشقر ومجموعة مؤلفين، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، سنة ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- ٦. البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، عبدالله محمد الطيار، دار الوطن، الرياض، ط٢، سنة ١٤١٤هـ.
- ٧. البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، مصطفى كمال السيد طایل، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط١، سنة ٢٠١٢م.
- ٨. البنوك، محمد إسحاق الفياض، دار الكفيل، العراق، كربلاء، سنة ٢٠١٨-١٤٣٩م.
- ٩. البنوك، محمد إسحاق الفياض، دار الكفيل، العراق، كربلاء، سنة ٢٠١٨م.
- ١٠. التدابير الشرعية للديون المتعثرة في المصارف الإسلامية، دراسة فقهية مقارنة، نذير عدنان الصالحي، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، سنة ٢٠١٨م.
- ١١. تفسير القرآن الأجزاء العشرة الأولى، شلتوت، محمد دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٤.
- ١٢. التمويل المصرفي، محمد محمود المكاوي، المكتبة العصرية، ط١، سنة ٢٠١٠م.
- ١٣. التجيز والتعزير في الدرس الاصولي، ضياء الدين حمزة، مجلة مركز احياء التراث العلمي العربي، ٢٠٢١، العدد ٤٨، اذار.
- ١٤. خصم الأوراق التجارية في ميزان المصارف الإسلامية، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العدد ٦٩، سنة ٢٠٢٢م.
- ١٥. دراسات في الاجتهاد وفهم النص، السوسة، عبد المجيد محمد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٣.



١٦. دور التحرير المالي في الأزمات والتعثر المصرفي، عبد الغني حريري، مداخلة حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، الجزائر، سنة ٢٠٠٩.
١٧. الديون المتعثرة والاقتصاد الهارب، قراءة في واقع ووقائع أزمة ٢٠٠١، أحمد غنيم، الاسكندرية، سنة ٢٠٠١م.
١٨. الديون المتعثرة، محسن أحمد الخضيرى، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ١٩٩٦م.
١٩. الركود الاقتصادي وتعثر عملاء البنوك، السيد عبد المولى، مجلة مصر المعاصرة، العدد ٤٧٥-٤٧٦، سنة ٢٠٠٤م.
٢٠. رؤية مقاصدية في إدارة السيولة النقدية بالمصارف الإسلامية، م. د. مدحت جاسم محمد السباعوي، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، تاريخ النشر ٢٠٢٤/٦/٣٠م.
٢١. السياسة المالية في خلافة الإمام علي "عليه السلام"، م. ابتسام رسول حسين، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، تاريخ النشر ٢٠٢٣/٦/٣٠م.
٢٢. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٣. صفوة التفاسير ، الصابوني ، محمد علي ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٧.
٢٤. الصكوك والبنوك الإسلامية أدوات لتحقيق التنمية، أحمد شعبان محمد علي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط ١، سنة ٢٠١٣م.
٢٥. العمليات المصرفية والطرق المحاسبية الحديثة، خالد أمين عبد الله، دار وائل للنشر، عمان، ط ٢، سنة ٢٠٠٠م: ٢١٣.
٢٦. غمز عيون البصائر في شرح الأشباه والنظائر، أحمد بن محمد مكي، أبو العباس، شهاب الدين الحسيني الحموي الحنفي (ت ١٠٩٨هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٧. الفروق في اللغة، العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله ، تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، مؤسسة النشر الإسلامي . (قم) ١٩٩٢ .
٢٨. فقه البنوك تقريراً لبحث الشيخ محمد باقر الأيرواني، يوسف أحمد الأحسائي، مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر، ط ١، سنة ٢٠٠٢م.
٢٩. فقه المصارف والنقود، محمد السند، مكتبة فذك، مطبعة سرور، ط ١، سنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٣٠. فلسفة العمل من منظور الفكر الاسلامي، عمارباسم صالح، مجلة الثقافة العالمية لجامعة السلطان ازلن شاة، ماليزيا، ٢٠١٩، المجلد ٩ العدد ١، حزيران.



٣١. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٨، سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٣٢. القبض والبسط في الشريعة، شورش ، عبد الكريم ، ترجمة دلال عباس، دار الجديد، بيروت ٢٠٠٤.
٣٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، سنة ١٤١٤ هـ.
٣٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، سنة ١٤١٤ هـ.
٣٥. مجلة الأحكام العدلية، لجنة مكونة من عدة علماء وفقهاء في الخلافة العثمانية المحقق نجيب هوايني، المادة ١٥٨.
٣٦. محاسبة المصارف الإسلامية في ضوء المعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة والضوابط للمؤسسات المالية الإسلامية، حسين محمد سمحان، موسى عمر مبارك، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط٣، سنة ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
٣٧. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، المحقق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ط٥، سنة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
٣٨. مشكلة الديون المتعثرة في المصارف الإسلامية، برلنت سيلغروفا، بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون، دقهلية، العدد ٢٣، سنة ٢٠٢١م.
٣٩. المصارف الإسلامية بين مثالية النظرية والتطبيق العملي، د. عبدالواحد محمد إسماعيل، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، العدد ٥٩، م ٢ سنة ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م.
٤٠. المعاملات المصرفية في الفقه الإسلامي، عباس علي كاشف الغطاء، مؤسسة كاشف الغطاء، قم.
٤١. المعجم الفلسفي ، صليبيا، جميل، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٧٨.
٤٢. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط١، سنة ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.
٤٣. منهاج الصالحين، السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، مؤسسة الخوئي الإسلامية.
٤٤. الموافقات في أصول الشريعة، الشاطبي ،ابي اسحاق ابراهيم، وزارة الأوقاف السعودية ٢٠١٤.
٤٥. نبذة مختصرة من حياة الشيخ الفياض، شبكة كتب الشيعة، بدون طبعة وتاريخ.

الباحثة: هزار حسن حلو

أ.م.د. هناء محمد حسين



٤٦. النظام الاقتصادي في الإسلام، مبدئه وأهدافه، أحمد العسال، فتحي عبد الكريم، مكتبة وهبة، القاهرة، سنة ١٩٩٤م.

٤٧. نظرية السياق دراسة أصولية، الزنكي، قادر كريم، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦.





للعلوم الانسانية



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



NO. 18

ISSN (2522 – 3402)

December
A.H 1446 - A.D 2024

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتبة مرمز
موبايل : ٠٧٧٠٤٢٥٠٩٠٧